رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)401(" فضل الزهد في الدنيا " ح)754-854(

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9 1 9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب فضل الزهد وفي الدنيا والحث على التقلل منها - 00:00:00

وفضل الفقر كذا بوب بهذا الباب وفي التبويب او على التبويب بعض المؤاخذات او لا اقول بعض المؤاخذات تقول على التبويب ملاحظات تحتاج الى ضبط اما عن قول فضل الزهد في الدنيا - 00:00:23

فلابد وان يفسر هذا الزهد بضميمة حال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم خير الزاهدين ومع ذلك صدرت منه امور قد يظنها شخص - 00:00:52

خلاف الزهد فالحاصل اننا سنقول ان شاء الله كما سيأتي في ثناء هذا الباب الزهد له فقه الزهد له فقه النوي لانه يأتي في الكتاب باشياء ترقق القلوب لا لا يتعرض لفقه الزهد. فقه المسألة من اصلها - 00:01:18

والا هو سائر على طريقة لكل مقام مقال يعني كنا نتحدس عن فقه الزهد فيلزم ان نجمع الادلة الواردة في اه هذا السياق ونؤلف بينها تأليفا ينتظمها. اما اذا كنا نتكلم عن الرقاق والاشياء التي ترق بها القلوب يمكننا ان نقتصر على جرعات معينة - 00:01:47

الوارد في هذا الباب فاقول مسلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا في بيته فطلب طعاما فقرب له طعام فقال الم ارى البرمة اين اللحم قال اين اللحم - 00:02:11

الم ارى البرم قالوا يا رسول الله هذا لحم تصدق به على بريرة. صدقة اتت لبريرة جارية في البيت. اما من الليماء كانت امة. عتقت قال هو لها صدقة ولنا هدية - 00:02:31

ولا صدقة ولنا هدية فقربوا له البرمة التي فيها اللحم عليه الصلاة والسلام وهذا لا ينافي الزهد ابراهيم الخليل عليه السلام لما جاءته الملائكة الكرام ولا يعرفهم راغ الى اهله - 00:02:48

والروغان التسلل في سرعة وخفاء التسلل في سرعة وخفة وخفاء قال ما استأزن اجيب لكم اكل بسرعة في سرعة لا تعطل الضيف ضيف لي وما ينشفش امامك بسرعة تسلل في سرعة اياك ان يسمع يا جار - 00:03:12

تسلل في خفة وسرعة وخفاء فجاء بعجل سمين وفي الرواية الاخرى فجاء بعجل حنيذ مطبوخ احسن انواع الطبخ حديث عشان يفتح النفس فهذا لا ينافي الزهد الفال من قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:03:41

لكن آآ ما حال القلة الان مسلا واحد موظف تخرج من كلية الطب التي هي في مصر يعني من اجمل الكليات وخرج يتقاضى الفين جنيه مع الحوافز الفين ومتين فاذا جاءه الضيف لا نستطيع ان نقول له - 00:04:11

قرب ولو شاة لا دجاجة ممكن يقرب فالشاهد من هذا الباب انه يختلف الامر باختلاف احوال الناس. في سعة وسع في ضيق ما اوقد في بيت رسول الله نار شهرين متتابعين - 00:04:32

عليه السلام فعلى حسب المقامات حسب المقامات الرسول زهب الى بيت ابي التيهان الانصاري لما اخرجه من بيته الجوع لما اخرجه من بيته الجوع فالتقى بابي بكر وعمر واخرجهما ايضا من بيوتهما - 00:04:58

الجوع فانطلقوا جميعا الى بيت ابي التيهان فبعد مدة جاء ابو التيهان وقرب لهم ذهب يبحث في الشياه في الغنم فالرسول قال اياك

والحلوب يعني ائت باي شيء الا الحلوب فلم يمنعه من ان يأتي - 00:05:25
بشاة ما دام في الامر سعة دام في الامر سعر وهل ينسب يا ابراهيم فاعل هذا ان يوصف بانه مبذر؟ واخو الشيطان. على حسب زاته ايضا على حسب ساعته ايضا - 00:05:46
اما حديث نهى عن التكلف للضيف او نهين عن التكلف للضيف فبه علة وليحرر قد ورد موقوفا على سلمان اما الحث على التقلل من الدنيا المسألة تختلف فاذا كان الشخص - 00:06:03
امامه باب للرزق الحلال والارتزاق الحلال نقول له لا تسلك الباب وكن فقيرا ام اجتهد وانفع نفسك وانفع المسلمين سبل الرزق الحلال لا تتيسر لكل احد قد يعمل شخص ويجتهد طول اليوم عمل لكن - 00:06:25
رزقه ضيق رزقه ضيق وقد يعمل اخر عملا قليلا وفي عمله القليل رزق واسع فلنقول له تقلل فلا نقول ولا اعلم حديثا يحث على التقلل التقلل لطلب القلة يعلم حديثا يحث على التقلل الذي هو طلب الخلة - 00:06:48
فلذلك فقه وساد وفضل الفقر ازا قلت فضل الفقر ففي الباب فضل الغنى بفضل الفقر امامه هو فضل الغنى. والنبي ورد عنه انه كان يتعوز بالله من الفقر كان تعوز بالله احيانا من الفقر - 00:07:19
لكن الفقر لمن قدر عليه ان يكون فقيرا وصابر احد في انفه خلاص هو آآ قدر الله عليه ذلك ولو كان للفضل فقر ما قال تعالى فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وما قال واليد العليا - 00:07:39
خير من اليد السفلى ما قال ذلك. ولكن اذا قدر عليك ان تكون فقيرا هذا قدر الله. فالصحابة كانوا فقراء. ليس لانهم امامهم فرصة للكسب ولا يكتسبون. لا بل كما قال تعالى في بيان مصارفه - 00:07:58
النفاق للفقراء المهاجرين اتوا المدينة تركوا البيوت والاموال كلها الذين احصروا في سبيل الله يعني جلسوا في المدينة رابضوا فيها لنصرة رسول الله ونصرة الاسلام والمسلمين رابضوا فيها لئلا يعتدى على حرم المدينة ولا على رسول الله - 00:08:22
رابضوا فيها لانهم ايضا ممنوعون من السفر احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض لا يستطيعون السفر ولا الخروج ولا التجارات يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم - 00:08:51
فليس هناك حديس يقول عش فقيرا ما في حديس كده الوقت عاوز بالله من القلة ومن الفقر والحديث الاخر اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى لكن غنى من حلال - 00:09:12
غنى وغنى لا يشغلنا او لا يشغلنا عن طاعة الله وطاعة رسوله بل رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق شيء محمود ذات اليمين وذات الشمال في طاعة الله - 00:09:33
ومرضاة الله شيء نافع وطيب فهذه وجه المؤاخذة على هذا التبويب الذي بوبه النووي رحمة الله تعالى عليه لكن عذر الامام النووي انه يتكلم في ابواب ترق بها القلوب وكأن الكتاب يوجه الى فئة من الناس انغمسوا في الدنيا فيقول رويدا رويدا. صبرا رويدا - 00:09:52
لا تنشغل في الموت ياتي فجأة قال قال الله تعالى انما مسل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت - 00:10:19
وزن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا جعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس. كان لم تكن بالامس كذلك نفسر الايات لقوم يتفكرون شرح المسل يطول جدا ومحله التفسير ان شاء الله - 00:10:37
فقال تعالى واضرب لهم مسل الحياة الدنيا كمائن انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تزروه الرياح مهشما يداس بالاقدام تبنا وتأتي الرياح تطيره وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحياة الدنيا - 00:11:01
فالباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا فقال تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا - 00:11:25
ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور قال تعالى زين للناس حب

الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرص - 00:11:47
ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المئاب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم فاذا فاضلت بين الدنيا وبين التقوى فلا مسيل للتقوى لكن هب انني استعنت بما ذكر الله في كتابه الكريم - 00:12:09
على طاعة الله ومرضاته حتى مطلع الاية الشهوات من النساء تزوجت تزوج الشخص في الحلال ارأيت لو وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ فكذلك لو وضعها في الحالة دي كان له اجر - 00:12:33
في كل شيء يؤجر ابن ادم حتى اللقمة يضعها الشخص في في امرأته مأجور اذا ابتغي بها وجه الله واذا انتقلنا الى البنين نعم الولد الصالح الذي يدعو لك بعد الممات - 00:12:53
ولد صالح يدعو له ومن منن الله تعالى على داوود عليه السلام ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب واذا مات ابن ادم قطع عمله الا من ثلاث والرجل ترفع درجته يوم القيامة فيقول يا رب ان لي هدف فيقول باستغفار ولدك - 00:13:10
لك والرسول قال مثنيا على خديجة انها وانها وانها واني رزقت منها الولد واني رزقت منها الولد كل نساء رسول الله عقيمات كلهم الا خديجة اما من الاماء مارية هي التي ولدت ابراهيم ابن الرسول. والا كل نساء رسول الله - 00:13:37
لا يلدن لم يلدن له لم يلدن له وان كنا ولدنا لغيره كأم سلمة ولدت عمر ابن ابي سلمة وزينب بنت ام سلمة لكن ما ولدنا لرسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:14:03
فهذا المراد بانه اذا كان معك ولد عندك اولاد ولكن ليسوا في طاعة الله ورسوله التقوى افضل لا ريب تقوى افضل على كل حال لكن يضاف الى التقوى التي رزقها الشخص ذرية صالحة - 00:14:19
ولزلك فاننا ندعو ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين ما معنى قرة اعين يعني عيننا تستقر بها. لا ننزر الى احد سواها انت لازم يكون عندك احيانا اولاد او زوجة - 00:14:42
نظرك رايح يمين وشمال واللي ينظر لبنت هذا وابن هذا واذا اتزوجت ورأيت الولد صالحا نجيبا عينك تستقر ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما فالولد الصالح قرة عين كما قال الاعرابي الذي سمع قول الله تعالى - 00:15:02
واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال يا قرة عينك يا ام ابراهيم ربي اتخذ ولدك خليلا ربي اتخذ ولدك خليلا فنقول يعني هاي ممكن تستقر تذهب لابنائنا لماذا؟ خلاص ابنك اتخذه الاله خليلا - 00:15:30
قال وهكذا سائر الامور اذا استعنا بها على طاعة الله مال سلط على هلكته في الحق والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. خيل اعدت للجهاد في سبيل الله ربطت استعدادا للغزو في سبيل الله - 00:15:54
وكذلك الانعام والحرص لن تنسى حق الله فيه ذلك متاع الحياة الدنيا. لكن اذا استمتعت به فقط وتركت التقوى فتعالوا انبئكم بما هو خير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم - 00:16:16
افضل من كل هذاك الاستعنت بهذا على طاعة الله وتقواه فانت مصاب ان شاء الله قال تعالى وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان الحياة الباقية - 00:16:32
لو كانوا يعلمون اما الايات كثيرة جدا مشهورة واما الاحاديث فاكثر من ان تحصر فننبه بطرف منها على ما سواه عن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:49
بعس ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتيه يأتي بجزيتها يأتي بجزيتها البحرين على عهد الرسول هي التي تسمى الان الاحسان الاحساء يعني ليست الجزيرة الملقاة في البحر في الخليج العربي انما البحرين كان يراد بها - 00:17:15
الاحساء التي عاصمتها لا الهفوف ومن بلادها. صحيح. الاحساء نعم بس يا ابو عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيته فقدم بمال من البحرين كانوا النصارى نعم لا ده الله يكرمك. فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة - 00:17:41
فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وصلهم الخبر ان ابا عبيدة اتى بمال من البحرين فاجتمعوا في صلاة الفجر سبحان الله مع انهم صحابة مع انهم - 00:18:13

صحابة لكن سمعوا فلوس جت اتت اموال من البحرين فاجتمعوا كلهم صلاة الفجر في صفين ثلاثة المسجد ملئ في صلاة الفجر وهم من هم يا اخ محمد الصحابة صدق الله اذ قال وتحبون المال حبا جما - 00:18:33
فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له لانه خارج صارف راح البيت ولا لاي غرض من الاغراض وجدهم واقفين - 00:18:55
امام الرسول عليه الصلاة والسلام فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه هل الرسول انكر عليهم هل انكر عليهم ما انكر عليهم والله نحن نخطئ ما انكر عليهم رسول الله - 00:19:20
عليه الصلاة والسلام. فتبسم حين رآهم سم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله نعم فقال ابشروا واملوا ما يسركم انتظروا ان امالكم التي تسركم ستتحقق. ان شاء الله - 00:19:40
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم وهذا شأن الدنيا الفقر كله فقير ازا حصل الغنى بدأ الصراع - 00:20:11
بدأ الصراع بين الناس من اجل التنافس اوتي وديع من ذهب يريد وديعين فاضيين يريد ثالث يا اخي فاخواننا القادمون من بلاد الخليج بعد ام تسرب الى بلاد الخليج شيء من القلة - 00:20:36
الاخوان القادمون يعني ما بعضهم جلس جمع مالا يكفيه ويكفي اولاده قالت طب والاحفاد؟ طيب وانت تضمن الذي اغناك يغني الحفيد؟ يعني لو وضع امواله بدون ان بدون دون ان - 00:20:59
مم. يشتغل اي شغل او يأخز منها تكفيه وتكفي اولاده من بعده اذا هو مات لكن تنفذ ستنفذ يا اخي الاموال اذا قسناها بالمقاييس الدنيوية تكفيك وتكفي اولادك دون ان تشتغل اي اي عمل. ولكن مع ذلك - 00:21:17
يبدأ التنافس والصراع والى اخره فتتنافس ولاة التنافس الطيب المحمود. اصحاب الرسول احيانا كانوا يفعلون ذلك لعلكم قرأتم معنا قريبا في خيار المجلس في البيوع ان ابن عمر رضي الله عنهما - 00:21:41
كان يبيع ويشتري فاذا جلس في المجلس واتفق على بيعة واعجبته يخشى ان يرجع من يخشى ان يرجع البائع فيخرج بسرعة ويرجع ثانيته. حتى يقول بيان بالاخيار من لم يتفرقا واحنا قد تفرقنا - 00:22:03
ليقطع على البائع حق الخيار ولعلنا نحتاج الى مراجعة امر وحديس هو لا يحل له ان يفارقه خشية ان يستقيله تراجعوا الحديث وهل خفي على ابن عمر هذا الخبر اولا - 00:22:23
فاهم محمد تراجع هذا القبر؟ ان استطاع. انت تكون فاهم الموضوع. فاهم الموضوع تظن يعني تخيل ابن عمر ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وسع عليك يا ابن عمر رضي الله عنك. ولكن ازا جلس مع والباقي اعجبته - 00:22:47
خلاص بسرعة يسيب المجلس ويطلع برة وعثمان رضي الله عنه كان يساريا وكان طيبا رضي الله عنه بعض الصحابة يجلسون معه على غرار على غرار ما يصنعه ابن عمر يقول تبيع يا عثمان ارضك التي فيه فدك التي في تبوك التي نعم ابيع - 00:23:07
عثمان من كثرة ما رزقه الله ما كان يعرف كثيرا عن آآ توصيف الاراضي التي يعني هو بيشتغل بعبادته. احيانا يوتر بالقرآن في ليلة ولكن يعني اعرف ان له الارض بتوبة. لم يعاينها يعني - 00:23:27
فيبيعه واتسأل فبعض الصحابة يشتي يجلس مع عثمان يبرم الاب ويخرج في الخارج ويرجع ثانية الى مجلس عثمان والله يوسع اكثر واكثر على عثمان رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلاة والسلام ولكني اخشى - 00:23:42
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم. فتتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. وهذا الحاصل وهذا الحاصل. الناس هم في قلة احيانا مو حامل هم نايم والحمد لله مطمئن - 00:24:01
الغني ينطلق قلق ويخشى انخفاض السوق ارتفاع السوق قرار حكومي يصدر بمصادرة ام لا دائما في ها؟ بورصة. البورصة الله يكفينا شر البرص عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:24:22
ما اسم ابي سعيد الخدري؟ سعد ابن ما لك احسنت. الله اكبر الله اكبر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد كان من الايات

التي سلفت وفتاة قراءتها قوله تعالى - 00:24:46
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور قوله تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا اي فلا تشغلنكم الدنيا بزينتها عن طاعة الله ومرضاته - 00:25:11
فقوله ولا يغرنكم بالله الغرور يحتاج الى شيء من البيان الغرور الشيطان وكيف يغر الشيطان العبد بالله لذلك صور كثيرة كيف يغر الشيطان العبد بالله سبحانه. يأتيه الشيطان من مداخل متعددة - 00:25:30
قال آآ الشيطان يدرس حالتك قبل ان يوجهك الشيطان عياذا بالله ماكر شيطان يدرس حال الشخص ويوجهه بناء على حاله وهذا في شرعنا ان تدرس حال الشخص وتوجهه معرفتك معرفتك بحال الشخص من اسباب نجاحك في التعاملات معه - 00:25:58
يعني كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام في صلح الحديبية اتاكم مكرز وهو رجل فاجر. يعني انتبهوا لمكرز رجل فاجر يعني انتبهوا لمخططاته و ايضا جاء رجل عن بعد فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:33
اتاكم عروة بن مسعود الثقفي وهو من قوم يعظمون البدن. يعني يوقرون الابل المهداه لبيت الله الحرام الابل المقلدة. ازا رآها يعني يوقرها اول ما رأوا اروى ابن مسعود الثقفي اقبلوا عليه مكبرين - 00:26:54
ملبين لبيك اللهم لبيك. وينقصون الابل الابل تجري مقلدة كل ناقة في رقبتها العلامة التي تشعر وتعلم الناس انها مودة لبيت الله الحرام. الرجل مشرك لكن هو يوقر الهدي ويوقر الاشياء الزاهبة يضحى بها - 00:27:18
فاستقبلوه بالتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك صد جماعي كبير فالرجل رجع الى اصحابه الكفار وقال ما اظن ان ايها القوم لا تردوا هؤلاء عن بيت الله الحرام - 00:27:40
دعوهم يحجوا بيت الله الحرام فكان في هذا الباب عونا لاصحاب النبي على كسر شوكة اهل الشرك شيئا ما فمعرفتك بحال الشخص قبل التوجيه تكون سببا في نجاح المعاملة معه - 00:28:03
انك ستقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فمعرفتك بطبائع الشخص تعرف ان الشخص ده لئيم تحتاط تعرف انه كريم تعامله بمقتضى الكرم. هذا الشخص تؤثر فيه الكلمة - 00:28:21
الكلمة الطيبة احسن عنده من الاف الجنيهات فتكلمه بكلمات طيبة كما صنع الرسول مع عمرو بن تغلب قسمه الناس اعطى زناقة هذا ناقتين ثلاثة من الابل كل واحد يعطيه ولم يعطي عمرو بن تغلب شيئا - 00:28:44
قال فوقع في نفسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اعطى اني اعطي اقواما لما اعلم ما في قلوبهم من الجزع واكل اقواما الى ما في قلوبهم من خير وايمان. منهم عمرو بن تغلب - 00:29:02
قال والله كلمة رسول الله عدلت عندي افضل من حمر النعم ولو اعطاني النبي ما اعطاني ما عدلت هذه الكلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي فهكذا الشخص - 00:29:24
زهب عدي بن حاتم للطي ذات يوم الى عمر بن الخطاب وعمر يقابل هذا ويقابل هذا ويعطي هذا وذاك ويكلم وبعدين بقى ما ما قابل عدي بن حاتم المقابلة اللائقة - 00:29:41
ده عديه ابن حاتم لان عديه ابن حاتم سيد قومه وابوه من ابوه في الكرم معروف هادي ابن حاتم الطائي فشعر عادي ان عمر يعني ما اولاه حقه من الضيافة والكرم - 00:29:58
الذي هو شأن عدي نفسه مع اضيافه فما صبر قال يا امير المؤمنين الا تعرفني انت مش عارف قال بل اعرفك انت الذي اقبلت اذ ادبره يعني بعد الردة انت المسلم جئت مسلما وقومك فروا. وحاربتهم كي يرجعوا - 00:30:18
واعطيت اذ منعه واسلمت اذ كفروا وعدد مناقبه جزاك الله خير يا يكفيني هزا فاشخاص تؤسر فيهم كلمات. ليس كل الناس تكفيه من الاموال لا ليس كل الناس هكذا. فمعرفتك بخصال الشخص - 00:30:44
يساعدك في التعامل معه معرفتك بخصال النساء مثلا تساعدك في في النجاح معهن يعني بس ازا عرفت ان النساء زواج حيل ممكن تكلمك كلمة وهي تريد موضوع اخر مر ابو بكر فليصلي بالناس - 00:31:05

قولي له مر عمر ابو بكر يبكي بسرعة ابو بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس ان البكاء هي لا تريد ان يتشاءم الناس بابيها قرية شم ابو عمر مات شم ابو عمر المهم ابويا يسلم - 00:31:27

فقال النبي مكرم مروا ابا بكر فليصلي بالناس انكن انتن صواحب يوسف فازا عرفت ان النساء عندهن بعض الحيل تعرف تتعامل معهن لكن الطيبة تستعمل الحيل الطيبة كما قالت اسماء - 00:31:44

بنت ابي بكر جاء رجل فقير وقال يا ام عبد الله يا ام عبد الله اريد ان ابيع في ظل دارك قالت ما وجدت غير ظل الدار تبيع فيه قالت - 00:32:01

اسمع عفوا الكلمة ما قالتها في اول مرة اني ان اذنت لك جاء الزبير وقال ورفض لان الزبير رجل غيور. فانتزر حتى يأتي وتعال. اعرض مشكلتك امام الزبير. فجاء الرجل والزبير وصل - 00:32:17

فطرق الباب خرجوا يا ام عبدالله تازني لي ان ابيع في ظل دارك فاشتدت عليه امام الزبير. ما وجدت غير ظل دار يتبع فيه الطيور كثيرة. اذهب الى غيري فقال الزبير كيف تواجهيه بهذا الكلام؟ رجل فقير جاي يستأزن - 00:32:38

قلت يا ابا عبد الله تازن قال ائذن ما دام ابو عبد الله اذن فتعال وهي التي خططت للمسألة من من اصلها فالطيبة تستعمل حيلتها في ماذا في الخير الماكرة - 00:32:55

قالها اخوك ما فالشاهد ان هذا له اثر معرفة احوال الناس له اثر في في في التعاملات معهم في التعاملات معهم تنام من دخل در في سفيان فقال انا كنت ازكركم باخ فاضل من اخواننا الطيبين رحمة الله تعالى عليه. وماتت زوجته - 00:33:15

فتقدم وقال لي ابحسوا لي عن زوجة فبحثنا له عن زوجة طيبة ايضا مات زوجها المهم والحمد لله تم الزواج فبعد مدة اتصلت تقول جزاكم الله خير على هذا الزوج الطيب وجلست تثني - 00:33:41

فالمهم من كلامي انني سألتها كيف عيشتكم مع بعض قالت الحمد لله لكن انا عملت الاتي. قلت لها اتفضلي عملتي ايه؟ قالت انا جلست شهرا كاملا. اقول طيب حاضر. لا اراجعه في اي شيء - 00:34:00

يريده حتى عرفت في نزامها المدللة شوية السيستم الذي يمشي عليه فعملته بمقتضى النزام. هزا يغضب احيانا يضحك احيانا ما الذي يرضيه؟ ما الذي يغضبه؟ حتى اخزت تصورا كاملا عنه وبدأت اتعامل بمقتضى هذا التصرف - 00:34:16

محمد كشاف حفظك الله فالشاهد من هذا الباب ان معرفتك باخلاق الناس وبآآ بتصرفات الناس تساعدك على النجاح في المعاملة. انت عارف ان واحد جاي طبيعته الانفعال ازا انفعل خلاص خرج منه الكلام الذي يهزمه. بعد زلك يعتزل عنه. فواحد مشكل - 00:34:35

متقي لله يراعي انه لا يجعلها فاعلة. واحد ماكر ينقصه نقصة حتى ينفعل فاذا انفعل اخطأ فيما يتكلم ولم يملك اعصابه وجاب يمين فحسبها عليه اخطاء. وفي الحقيقة اننا مجالس اصلاحية لابد ان نراعي هزه الجزئية. انت استفزت الشخص حتى خرج عن شعوره معروف - 00:35:06

خروج عن شعوري فلا تحملوا تبعات الخطأ وانت الذي استفززته وانت تعلم ازا كانت الملابسات تشعر بهذا انه فمعرفتنا باخلاق الناس سبب في نجاحنا ومع هذا كله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت - 00:35:31

اختم اختم بحديث رسول الله وعنه يعني عن ابي سعيد الخدري الغرور الشيطان احسنت غراكم بالله الغرور يدخل لكل شخص من الناحية التي يعرفها. يعرف انك يا شيخ محمد واسع - 00:35:51

الرجاء في الله فيحب لك تعال انت تعرف ان ربنا غفور رحيم صح عارف الله غفور رحيم. طيب الزنب ده فوت ومش مشكلة الزنب ده والله غفور رحيم والله غفور رحيم. يعرف انك تحب التشدد. يواصل بك التشدد حتى تقول يعرف انك فيك رحمة زايدة. يقول طيب تعال من باب - 00:36:07

رحمة زايدة كيف تأكل الدجاجة؟ تدبحها ليه يا اخي؟ حرام عليك يا اخي. ما في قلبك رحمة فيحولك الى شخص نباتي نباتي من الذين لا لا يأكلوا الا سمك ولا لحم ولا دجاج ولا اي شيء فيه حياة. فيدخل لك تحرم ما احل الله لك من - 00:36:30

الذي انت فيه. يدخل الخوارج من ناحية التكفير للمرجئة من ناحية الارجاء. للقدرية من ناحية القدر. لكل شخص من الناحية التي يهواها ويعظمها في صدره حتى يخرجها عن حد الاعتدال. يعرف انك كريم. يدخل بك من باب الكرم حتى تدخل في اعداد المسرفين - 00:36:49

يعرف انك بخيل يوصلك الى ان تكون من من اللهم اعطي ممسكا تلفا فهكذا يغرك يقول لك ان الله غفور يغرك بمغفرة الله سبحانه يغرك بشديد العقاب ان ييأسك من رحمة الله. انت عملت الزنب وهو شديد العقاب خلاص ادمرت فيقنطك من رحمة الله - 00:37:09

وهكذا نعوذ بالله من الشيطان الرجيم بهذا القدر يجتزئ وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خيرا واليك ايها البشير لا تدري محمد - 00:37:34